



مداد قلم ونبض قضية

343

السنة الثامنة

13 حزيران 2020 - 21 شوال 1441

السويداء...
حراك الكرامة



تفاصيل حادثة الاعتداء
على اعلاميين في إدلب

13

مخيم (حربنوش ٣) المنسي..
إهمال وسوء إدارة

06

أخلاقيات وتشريعات
ثُصاحب الحريات

04

الأسد وصراع القيصرين

03

قيصر ومستقبل الليرة في
حوار مع خالد التركاوي

10

المرأة وأول اتصال لَوْحي
السماء بالأرض

08

جراك السويداء في
مواجهتنا نحن

19

المرأة والتنمية السياسية
في سورية المستقبل

17

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

مساعدو التحرير

عبد الملك قره محمد
عبير حسن

مسؤول التنسيق والمتابعة

غسان دنو

التصميم

براء عبيد

المدير العام

أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير

غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده

جميع المراسلات باسم المدير العام

info@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة



الأسد وصراع القيصرين

غسان الجمعة

أيام ويبدأ سريان مفعول قانون قيصر الذي يُشدد العقوبات على نظام الأسد وكل من يدعمه ويتعامل معه، وهو ما يعني استهداف المصالح الروسية بشكل مباشر كونها الداعم الأول لنظام يعاني الموت سريريًا منذ سنوات التدخل الروسي.

بوتين نفسه يعرف ماذا يعني فرض العقوبات من قبل الولايات المتحدة على بلد ما، فموسكو ترزح تحت وطأة عقوبات غربية بقيادة الولايات المتحدة هي بالأساس تهدف للاحتواء والتصدي أكثر منها للهجوم والتدمير، وتخشى تدهور الأوضاع في مزرعتها الشرق أوسطية مع تفعيل قانون قيصر الذي عُدَّ خصيصًا للضغط على المؤسسات والهيئات الحكومية ورموز النظام بهدف إجباره على قبول المسار السياسي في حل المسألة السورية.

خطوات القيصر الروسي في مواجهة القيصر الأمريكي اتخذت منحنيين، الأول التحرك على الأراضي السورية بقوات عسكرية جديدة، وإعطاء الهيئات الروسية ضوءًا أخضر لحصد المزيد من المكاسب الاقتصادية، وفتح قواعد عسكرية جديدة، والتوسع في شرق الفرات بتنشيط الدوريات الروسية في المناطق الأمريكية، ومحاولة ربط مناطق الأسد بعجلة الاقتصاد الواقعة تحت النفوذ الأمريكي كونها مستثناة من فرض العقوبات من خلال فتح الطرق السريعة معها، ومحاولة بناء كيانات عسكرية تضمن روسيا بولائهم مصالحها.

وكذلك نجد أن روسيا أوقفت آلتها الإعلامية وكفّت عن مهاجمة الأسد مع تعيين بوتين مبعوثه (ألكسندر يفيموف) برتبة سفير فوق العادة التي اعتادها الأسد مع السفراء الآخرين، حيث لم يكد (يفيموف) يطأ دمشق إلا وتم منح استثمار محطة سكة الحجاز لشركة روسية بسعر بخس، وتلاه أمس إقالة الحكومة التي لم يبقَ من عمرها الافتراضي كثيرًا، حيث سُكّلت حكومة جديدة قبل موعد انتخابات مجلس الشعب التي يعتزم الأسد إجراءها في تموز القادم، وهو ما يعقبه بالعادة تشكيل حكومة جديدة، إلا أن قصر النظر الروسي لا يزال يرى في الحكومة شيئًا وفي الأسد شيئًا آخر، فالمندوب الروسي يحاول بتعليماته تبريد صفيح السويداء الساخن عبثًا.

أما المنحى الآخر فهو الحراك الدبلوماسي الذي تواريه موسكو منذ زمن خلف أجندتها العسكرية، الذي كشف عنه علنًا نائب وزير الخارجية الروسي (سيرغي ريبكوف) باستعداد روسيا للحوار مع واشنطن حول سورية، بالإضافة إلى ذلك فإن الإعلان عن لقاء روسي إيراني على مستوى وزراء الخارجية قبل يوم من تفعيل قانون قيصر، هو إما أن يكون للانطلاق بسياسة جديدة تهدف لاحتواء العقوبات وبحث ما يمكن تقديمه من تنازلات، أو هو اجتماع للمغامرة بالنظام السوري ومواجهة العقوبات على طريقة الأسطوانات الإيرانية المشروخة.

خيارات بوتين والأسد في مواجهة قيصر تكاد تكون معدومة، ولا يمكن الإمساك بأي جبهة لمواجهة هذه العقوبات، فالداخل يستقبل قيصر بأهازيج السويداء المناوئة للأسد التي قد تتسع عدواها للمناطق الموالية قبل تلك التي أُخمد نيرانها ومازالت تتقد تحت الرماد تنتظر فرصة جديدة.

بينما الدول المجاورة للنظام التي اعتمد عليها لسنوات ليست بحال أفضل منه، فלבnan ستطاله صفعات قيصر بسبب حزب الله الذي نهب بنوك بيروت ليشترك في إيقاف نزيف ليرة الأسد، بينما ينشغل كل من العراق والأردن باقتصاده الداخلي مع انصياح تام لقرارات ترامب المُمهّدة لاستقبال قيصر جديد يجثم على رقبة الأسد.

رغم ما سيطال السوريين من تأثير بسبب هذا القانون، يبقى هذا الخيار أهون ما يخيّرنا به الأسد بين كأس حياة يسقينا إياه بذل، وبين كأس حنظل نشربه بعزّ نكابد مراره حتى ننال حريتنا.

أخلاقيات وتشريعات

تُصاحب الحريات

أ. عبد الله عتر

حين حُسمت سورة الشورى أن الرسول ليس وكيلًا مُسلطًا على اختيارات الناس للدين، حُسمت في الوقت نفسه مسألة الحريات أنها وحي ديني، هذا ما أشار إليه المفسرون عندما تفكروا في الآية السابعة: ((اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (٦) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)). كلمة سر الحكاية هي (كذلك)، أي: كما أوحينا إليك أنك لست حفيظًا ولست وكيلًا عليهم، أوحينا إليك قرآنًا عربيًا لتكون نذيرًا لهم، فالحرية جزء من الوحي، لكن ماذا يعني هذا الربط والمماثلة بين حرية الاختيار الديني والوحي القرآني؟

مع الحرية معرفة وحكمة..

أولى النتائج الاجتماعية لذلك الربط هو أن ممارسة حرية الاختيار تحتاج قدرًا واسعًا من المعرفة والحكمة في استخدامها، هذه الحكمة والمعرفة نزل الوحي لتوسيعها وتسديدها، وإلا انقلبت الحرية إلى أداة طائشة تضيق الحياة على صاحبها بالدرجة الأولى، فكلما اتسعت العقلانية في الاختيار اتسعت معها الحريات. ولا تعني الممارسة الخرقاء والعيش بطريقة بلهاء تدمر حياة صاحبها وتدخل البؤس على حياة من حوله، بذريعة أنه حر في حياته، لهذا السبب فإن الفقه الإسلامي يمنع الطفل الصغير ابن الخمس سنوات من التصرف في ماله دون إذن وليه؛ لأن الحرية المالية المعطاة له في هذا العمر حرية وهمية لا يستطيع أن يستخدمها، كونه لا يملك العقل الكافي لذلك.

التعليم وسيلة تحرر مباشرة

علينا أن نفكر مليًا في حجم الحريات بين أيدينا كلما دفعتنا الحياة كي نأخذ قرارًا في شيء ما، هل لدينا معرفة كافية عمّا سنفعله بحريتنا؟ ماذا لو استخدمنا حريتنا كي نلحق أذى بالغًا بأنفسنا أو بغيرنا ونحن نظن أننا نحسن صنعًا! من هذا المنظور يبدو التعليم مدخلًا حاسمًا لتوسيع الحريات وتمكينها عند الناس.

تشريعات وأخلاقيات مصاحبة

إحدى النتائج المهمة لربط حرية الاختيار بالوحي التأكيد على أن الاثنين يمشيان على سكة واحدة، وينبغي أن نفهم أن التشريعات والنظم العملية والعقوبات المحددة للجرائم وأحكام للمعاملات، كلها تنسجم مع تنظيم الحريات ولا تتعرض معها، فهي تضع خريطة لحركة الحريات في الحياة الحقيقية حيث تزدهم حريتي وحريات الغير.

يخطئ بعض الناس حين يظنون أن كون النبي ليس بوكيل على الناس يقتضي أن الإسلام دين من ديانات الحد الأدنى لا تشريعات فيه، بل مجرد قيم وتوجيهات عامة وعقائد غيبية. وسيرة النبي تكشف عن طبيعة مهمته في البلاغ، فحين كان يخبره الوحي أنه ليس بوكيل ولا مسيطر على الناس، لم يتوقف عن إقامة الحدود وتسيير الجيوش وإلزام الناس بأحكام المعاملات ومنع الربا، وغيرها من التشريعات العملية التي تضبط حياة الجماعات.. وأن تكون نذيرًا مبلغًا ليس لك على الناس وكالة وسيطرة لا يعني أن تكون مجرد واعظ أخلاقي، بل يمكنك أن تكون رجل دولة وقاضيًا قويًا وسائس سلطة دون أن تتجاوز حدود البلاغ.

عالمية مؤسسة على الحرية

((وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)). فهم المفسرون من هذه الآية أن القرآن خطاب موجه لسكان الأرض.. للعالم كله، هذا التأكيد هنا يجعل الإسلام يراعي الديانات التي ستعيش في بلاد المسلمين، وترتيبات المسيحيين جزء من هذا التشاور العالمي المتجاوز للمسلمين، وهو يضع الشورى في أفق عالمي، فهي صالحة لتنظيم شؤون العالم لا فقط المسلمين، وهي تدار على أرضية الاختلاف، فيكون فيها ترتيبات قادرة أن تحفظ حريات الاختيار للجميع.

تجعل الآيات فضاء الجغرافيا التي يخاطبها القرآن تستوعب العالم، وهذا أمر مخيف إن لم يكن مؤسسًا على مبادئ الحريات؛ لأنها قد تدفع بصاحبها إلى الطغيان واحتلال العالم بذريعة أنه سينورهم رَغْمًا عنهم! سيكرههم على اعتناق ما يراه صحيحًا وحقًا ونافعًا لهم.. لم يكن من الممكن أن يحدث هذا في سياق العالم الإسلامي، فالعالم مؤسس على مبادئ فائقة الدقة، ولعل هذا هو السر أن جاءت آية «نفي الوكالة وحرية الاختيار» قبل آية «التوجه للعالم».



الإغاثة التركية تزف خبرًا سارًا لنازحي إدلب

أكد المسؤول الإعلامي لأنشطة سورية في هيئة الإغاثة التركية (سليم طوسون) أن "عدد المنازل المؤقتة المبنية من الطوب، المكتمل إنشاؤها في ريفي حلب وإدلب بلغ ٥ آلاف". وأضاف أن النازحين يرحبون بالمشاريع التي تطلقها الهيئة لا سيما أنهم يقومون على وجه السرعة بإسكان العائلات الفقيرة والمتضررة من الحرب في المنازل. وأعلن أن الهيئة تعمل حاليًا على إكمال ٢٠ ألف منزل بمساحة ٢٤ مترًا مربعًا، مقسمًا بطريقة ١+١ (غرفة وصالة) ومن المتوقع أن يستفيد ١٢٠ ألف مدني حال إتمام المشروع.



ربطة الخبز بـ ٤٠٠ ليرة في إدلب .. إليكم التفاصيل

أعلنت حكومة الإنقاذ تخفيض سعر الخبز في محافظة إدلب، وذلك بعد الارتفاع الكبير الذي شهده سعر الخبز نتيجة تدهور العملة السورية وارتفاع تكلفته. وقالت وزارة الاقتصاد: «إنها بدأت بإنتاج الخبز من النوع البلدي، أي أقل جودة من النوع الموجود حاليًا بالأسواق». وصرّح مدير المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب (محمد الصيادي) لوكالة أنباء الشام أن «المؤسسة ستبدأ بإنتاج الخبز من النوع البلدي بسعر ٤٠٠ ليرة سورية، ووزن ٦٥٠ غرامًا مدعومًا من الشركة بنحو ٣٠٪».



والدة الساروت لسنا بحاجة أحد وهناك من يتاجر باسم العائلة

عبّرت والدة حارس الثورة (عبد الباسط الساروت) عن الحالة التي وصلت إليها بعد عام من فقدان ابنها على جبهات القتال في سورية. (أمّ الوليد) ظهرت في برنامج لَمّ الشمل على TV.Syria أمس، وأشارت الجدل بتأكيد أنها لم يتم طرق بابها طوال العالم الماضي، ولا سؤالها عن حاجتها لشيء. وأشارت خاصة إلى أولئك الذين يدّعون صلات القرابة معها لينتفعوا من اسم ابنها، حيث إنها تقرأ دعوات لأقارب الساروت ولا يصلها دعوة، مؤكدة أنها لا تملك أي أقارب في إسطنبول مكان إقامتها، ولا حتى في تركيا كلها.



تصريح خطير من السعودية يخضّ العلاقات مع سورية!

قال المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة، (عبد الله المعلمي): "إن علاقات بلاده مع دمشق قد تعود ببساطة، في أي يوم وأي لحظة إذا انتهت الأزمة السورية، وتم التوافق بين مكونات الشعب السوري على التوجهات المستقبلية في البلاد". وفي تصريحه لقناة روسيا اليوم أشار (المعلمي) إلى أن الوقت لم يحن لإعادة فتح السفارة السعودية في العاصمة السورية دمشق، ولا توجد خطوة لذلك في الأفق القريب، في إشارة إلى أن السعودية غير مستعدة لإعادة علاقاتها حاليًا مع نظام الأسد.



مخيم (حربنوش ٣) المنسي.. إهمال وسوء إدارة

ندى اليوسف

في بلدة حربنوش بريف إدلب الشمالي، وبين أحجار الجبال القاسية، يقبع مخيم (الصلاح) أو ما يُعرف بمخيم (حربنوش ٣) الذي يضم ما يقرب من ٢٨٧٥ شخصًا موزعين على ٤٠٠ عائلة تعيش أقصى ظروف الفقر والحرب.

ويعاني مخيم (الصلاح) من شح المساعدات الإنسانية وإهمال من جانب المنظمات الإنسانية وغياب التنظيم بحسب ما أفاد قاطنوه.

للاطلاع على أوضاع المخيم (صحيفة حبر) التقت المسؤول العام لإدارة المخيم (خالد قديمي) الذي أرجع السبب في عدم تقديم خدمات للمخيم بقوله: «المخيم غير مسجل لدى إدارة المهجرين، ولا حتى الأوتشا، وتم بناؤه من قبل منظمة (الآفاد) ورغم تواصلنا معها لم تستجب بسبب وباء كورونا، حيث تم توزيع سلال غذائية لمرة واحدة فقط.»

وتتركز أهم المطالب من المعنيين بحسب (خالد) «بإدراج المخيم ضمن الحصص الشهرية بشكل دوري وترحيل القمامة من المخيم بالإضافة لصب وتجهيز أراضي المخيم وبناء سور للمخيم بسبب وجود كلاب حول المخيم.»

وعن مدى استجابة المنظمات أوضح (قديمي): «بادرت منظمة (سيما) بترحيل القمامة مرة واحدة في الأسبوع وهي غير كافية، وقد أدى ذلك إلى انتشار حبة اللاشمانيا.»

ومن ضمن الأمور المثيرة للجدل غياب التنسيق بين المجلس المحلي في (حربنوش) وإدارة المخيم الأمر الذي برره (القديمي) بقوله: «لم يكن هنالك أي تنسيق بيننا وبين إدارة المجلس القديم لأمر تتعلق في المخيم، ولكن نأمل أن يكون هنالك تنسيق مع المجلس الذي تم تشكيله في الفترة الأخيرة.»



(مصطفى) أحد قاطني المخيم يقول: «نحن طلعنا مظاهرات من القلة أحد ضحايا الفقر والتشريد وصف لنا معاناته بكلمات بسيطة بدأها بتلك الجملة، الكافية لإيصال معاناته ومعاناة أهل المخيم.» وأضاف أيضًا: «سكان المخيم عاطلون عن العمل، ولم نر أي مساعدة، حتى الخبز الذي كنا نأخذه انقطع عَنَّا في رمضان، ماعدا مبادرة شخصية، إلا أنها لا تكفي حاجة المخيم، أما المساعدات فكانت شحيحة وفاسدة لا تصلح للأكل.»

كما أكد (مصطفى) أنه «تم توزيع مساعدة مملوءة بالدود أو ما يسمى (بالسونة) فلم يستطع أحد من المخيم أن يأكلها، فاضطر الجميع لبيعها بسعر لا يتجاوز خمسة آلاف».

وختم بقوله: «نقص المياه والصرف الصحي أكبر مشكلة لدينا، حيث قامت منظمة ببناء حمامات عامة وإلى جانبها جورة للصرف الصحي ذات الرائحة الفظيعة، حيث لا يوجد أي تنظيم للصرف الصحي، كما أن المياه قليلة رغم تركيب ألواح لتأمين المياه.»

وشهد المخيم مظاهرات طالبت بتحسين أوضاع القاطنين فيه، يقول (أحمد) أحد سكان المخيم: «خرجنا بمظاهرات نتيجة الجوع والعطش والفقر، فأوضاع العوائل سيئة للغاية، هنالك ٤٠ أرملة وأكثر من ٥٠ يتيمًا، هناك عوائل صامت رمضان بدون سحور، لأن أغلب العوائل وضعها تحت الصفر، فلم يتم توزيع أي مساعدات ماعدا التي قُدمت من قبل إدارة المهجرين لكنها كانت قليلة، حيث تم توزيع ٢٥٠ سلة ونحن لدينا ٤٠٠ عائلة.»

ورغم كل ما سبق لم تُوجَّه الاتهامات لسوء إدارة المخيم، فبحسب الأهالي «الإدارة جيدة، وتسعى لخدمتهم وتأمين المساعدات من خلال التواصل مع العديد من المنظمات، فالسبب المنظمات التي تركتهم بين الجبال دون أي مساعدات.»

إلا أن أحد أبناء بلدة حربنوش وجَّه اتهامًا بالسرقة قائلاً: «في المخيم كل مين إيدو ألو، والمساعدات يتم سرقة أغلبها من قبل الأشخاص المستلمين إدارة المخيم وشركائهم، حيث يتم إعطاء الناس النصف، ولكن ليس لدينا أي دليل قاطع، فحتى إذا واجهنا الإدارة سينكرون ذلك.» وتابع متأملاً: «ينظر في أمور الفقراء في المخيم ويتم إيصال كلمتهم.»

ودفعت الظروف أحد قاطني المخيم للانتحار بسبب الفقر، حيث أكد رئيس مجلس حربنوش محمد (سليمان) بأن «الرجل حاول حرق نفسه إلا أنه تم إنقاذه.»

وطالب (سليمان) بعدة أمور تسهّل من تخدم المخيم أهمها التنسيق بين إدارة المجلس وجهة رسمية يتم التعامل معها بمصادقية أكثر.

ولا تقتصر المعاناة على مخيم (الصلاح) فحول (حربنوش) عشرات المخيمات التي تعيش ظروفًا إنسانية صعبة بانتظار من يحسن أوضاعهم.



المرأة وأول اتصال لَوْحِي السَّماء بالأَرْض

أ. شفيق مصطفى ■



إنه العام ٦١٠ للميلاد في جزيرة العرب، حيث بلغ السوء في الحالة الدينية والاجتماعية مبلغه، انعكس ذلك التردّي في الوضع العام على المرأة بصورة قاسية؛ فالمولودة الأنثى تدفن وهي حيّة مخافة العار، والمرأة تُورث كمتاع البيت، ولأن مصدر الرزق لدى الكثير من قبائل العرب قائم على الغزو والسلب، فالمرأة كذلك معرّضة للسبي في أي لحظة، وبالتالي العيش كأمّة تباع وتشترى في أسواق العبيد!!

في ظل تلك الظروف القاسية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يجلس في غار حراء يتأمل الحال الذي وصلت إليه البشرية باحثاً عن سُبُل لإصلاحها وإخراجها من هذا الدرك الذي وصلت إليه.

أول اتصال لَوْحِي السَّماء بالأَرْض! «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)» خمس آيات من سورة العلق نزلت في تلك الليلة على قلب النبي صلى الله عليه وسلم كأول اتصال من وحي السَّماء بالأَرْض منذ زمن عيسى عليه السلام اشتملت تلك الآيات على نقاط مركزية في قضية المرأة.

أهلية التكليف

من مسلمات الشريعة الإسلامية أنّ الأصل في الخطاب القرآني توجهه بالتكليف لعموم المسلمين الرجال والنساء على حدّ سواء لا فرق بينهما، وأنّ المرأة والرجل متساويان في التكليف إلا ما اختص به أحد الجنسين، وهو أمر لا ينازع فيه أحد من العلماء.

وانطلاقاً من الكلمة الأولى «اقْرَأْ» وهو فعل أمر يُوجب القراءة على المسلم، أي هو تكليف موجه لكل المؤمنين والمؤمنات بالتعلم والقراءة.

تقرر الآية منذ أول كلمة أن المرأة أهل لتلقي خطاب التكليف وحمل الأمانة ..
«إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا» الأحزاب ٧٢
(حملها الإنسان) رجل وامرأة

الأصل الإنساني المتساوي

ومع بداية الآية الثانية يقرر القرآن الكريم أمراً عجباً في ذلك التوقيت يتناول قضية المرأة في الصميم «خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ» فالأصل واحد رجل كان أم امرأة، لا فرق في أصل الخلق بينهما فكلاهما خلقا من مادة واحدة، فالخطاب بـ (خَلَقَ الْإِنْسَانَ) يشمل كل إنسان (ذكر/أنثى)، (أبيض/أسود)، (عربي/غير عربي) ... فإذا كانت المرأة في اليهودية مصدر كل شر ولها طبيعة شيطانية، وإذا كانت في المسيحية مركبة من جسد إنسان وروح شيطان، وإذا كانت في الهندوسية تابعة تبعية مطلقة للرجل كأنها قطعة منه فتحرق معه حيّة عند موته، فإن الآيات الأولى في القرآن تطلق صرخة في وجه كل تلك الترهات، فتقرر أنّ المرأة أهلٌ للتكليف ومن أول كلمة وهي والرجل متحدان في الأصل الإنساني (أصل الخلق) وقد علّمها الله كما علّم الرجل (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)

على الجانب الآخر فقد تنزه الله سبحانه عن أن يكون ذكراً أو أنثى، فسما عن تفاضلات بشرية قد تدعي قرباً في الجنس بين البشر كما في اليهودية التي صرّحت بذكورية الإله رفعاً لطبيعة الرجل ليمتاز على المرأة لا بعمله ولكن بأصل خلقه، الأمر الذي نسفته عقيدة الإسلام من الجذور ومن أول يوم.

فالكل متساوٍ تجاه الله سبحانه وتعالى من حيث هو ذكر أم أنثى، ويبقى العمل هو ما يرفع أو يخفض.

وبهذا الشكل تقرر الآيات الأولى إلى جانب طبيعة هذه الرسالة الخاتمة تلك المبادئ المؤسّسة:

١. المرأة أهلٌ للتكليف وتلقي الخطاب الإلهي.

٢. الأصل الإنساني المتساوي.

٣. عقيدة التوحيد والتساوي تجاه الخالق، فلا فضل يتعلق بالذكورة أو الأنوثة بل التفضيل للعمل الصالح.

نزل النبي صلى الله عليه وسلم من غاره يرفج فؤاده من ثقل هذا الكلام، متجهاً إلى بيته وزوجته خديجة رضي الله عنها، فكانت أول المؤمنين به ..

- الفنان جهاد عبده يدعم مظاهرات السويداء ويوجه تحية للنشامى



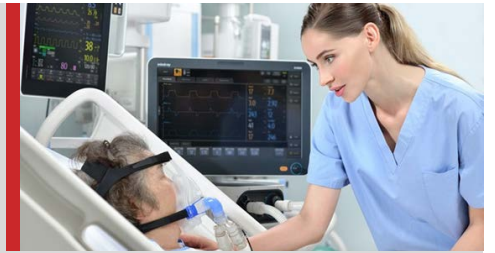
بيّن الفنان السوري المعارض (جهاد عبده) موقفه من المظاهرات الأخيرة التي تشهدها مدينة السويداء. وشارك الفنان فيديو من مظاهرات السويداء على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك! وعلق قائلاً: «تحية طيبة من القلب لنشامى السويداء، كلن قشة لفة، مبارح كان الهن وبكرة إلنا، سورية لولادها هات إيدك يا سندي». وأضاف: «نهضت الأناشيد مرة أخرى في مدينة السويداء تطالب بإسقاط النظام السوري، مُستشهدةً بشعارات من الثورة التي اندلعت في ٢٠١١ كالحرية والكرامة وإطلاق سراح المعتقلين».



- الكشف عن سبب حذف فيسبوك منشورات تخص الثورة السورية

تعمدت سياسة منصة فيسبوك في الفترة الأخيرة تعطيل الآلاف من حسابات الناشطين السوريين المهتمين بالثورة السورية، وعن السبب أكد الناشط السوري (محمد عساكرة) أحد مسؤولي التواصل مع (فريق فيسبوك) في تصريح متداول له أن «الشركة أعلمتهم بوضع مصطلحات ثورية ضمن ما أسمتها (لوائح الإرهاب) التي تُعرض صاحب الحساب الذي يستخدمه للحذف، لمخالفته معايير الشركة.» حسب وصفها. وأشار الناشط السوري إلى أنهم يتواصلون مع موقع فيسبوك لحل المشكلة وتوضيح أن هذه المصطلحات لا ترتبط بالإرهاب.

- هل يمكن لمرضى كورونا تشارك أجهزة التنفس سوياً؟



شملت ست حالات حرجة لمرضى كوفيد-١٩ في مستشفى (مانهاتن) جرى الجمع بين كل مريضين على أساس تشابه احتياجات التنفس، انتهت إلى أن التشارك في جهاز التنفس قد يكون بديلاً يُعوّل عليه لمدة تصل إلى يومين.

وكتب الباحثون في المجلة الأمريكية لطب الجهاز التنفسي والرعاية الحرجة يوم الثلاثاء: «في ظل النقص الحاد، فإنّ تشارك أجهزة التنفس هو البديل المؤقت المعقول لدعم المرضى لفترات قصيرة في المراكز التي لديها الخبرة الملائمة».



- مع اللغة العربية

الإطناب: بسط الكلام لتكثير الفائدة.

الإسهاب: بسط الكلام مع قلة الفائدة.

الاستطراد: الانتقال من موضوع إلى آخر.

فالإطناب بلاغة، والإسهاب عي، والاستطراد بين المنزلتين؛ بحسب ما يستدعيه المقام.

فكن أنت ما تريد، حتى تحقق المزيد.



قيصر واستبدال الليرة السورية بالتركية في حوار مع الباحث (خالد التركاوي)

■ عبد الملك قره محمد ■

اجرت صحيفة حبر حوارًا مع الباحث الاقتصادي (خالد التركاوي) للحديث عن قانون قيصر وتأثيره على نظام الأسد ومستقبل الليرة السورية في ظل الحديث عن استبدالها بالليرة التركية في المناطق المحررة، وذلك بعد استطلاع أهم الأسئلة التي يبحث السوريون عن أجوبتها.

نرحب بكم سيد خالد، بداية نسمع أن المحرر يتجه نحو التعامل بالليرة التركية، هل يمكن تطبيق ذلك؟ وهل هذه الخطوة إيجابية للشمال السوري؟

«في الحقيقة الشمال السوري جُبر على التحول من العملة السورية إلى التركية؛ لأن العملة السورية فقدت إحدى أهم شروط العملة وهو قياس القيمة، فهي متغيرة باستمرار، لا سيما أن التجار يتعاملون بالدولار منذ سنوات.

فمثلاً لو قمت بتخزين مبلغ بالليرة السورية سيفقد جزءاً من قيمته غداً، لذلك ذهب الناس باتجاه التعامل بالليرة التركية، وهذا مبرر وقابل للتطبيق؛ لأن هناك دولة مجاورة ستساعد في الضخ وتوفر العملات من كافة الفئات.»

ونوه أن إيجابية الأمر في إمكانية إيجاد وسيط يحفظ قيمة المبلغ الذي يملكه الناس سواء أكان هذا المبلغ ١٠٠ دولار أم مئة ألف دولار، فالعملة الجديدة ستحافظ على الثروات، بالإضافة إلى أن هذه الحركة ستساعد في تنشيط الحركة التجارية، فالناس سيدركون قيمة البضائع بشكل أكثر ثباتاً، وسيسعون إلى العمل بشكل أكبر.

ماذا عن سلبيات أو أضرار هذه الخطوة؟

«أهم مشكلة أو ضرر، أن هذه العملة غير مخصصة للشمال السوري، بمعنى لو أخذنا أدنى قيمة لليرة التركية لنفرض (٥) ليرات تركية، فهي تشكل قيمة كبيرة قياساً بالليرة السورية، وحتى في التعامل مع القطع المعدنية الأقل فهناك معاناة أيضاً، لذلك سيتم تسعير الأسعار وفق ديناميكية جديدة، إما للأعلى أو للأسفل بما يناسب التعامل مع الليرة التركية.»

وأضاف: «لا يجب أن ننسى أنه لا يوجد كميات كافية من هذه العملة، إذ لا بد من قرار من الحكومة التركية حتى تتأمن القطع النقدية المتدنية أو ما نسميه بالفراطة.»

كيف تتم عملية استبدال عملة بأخرى؟ وأين تذهب العملة السورية في المحرر؟

«رسمياً لا يوجد شيء اسمه استبدال العملة المحلية بعملة أجنبية، بل يمكن للدول أن تطبع عملة جديدة أو تلغي أصفاراً، لكن استبدال العملة سيكون من قبل مواطنين لعدم ثقتهم بعملة المحلية، على غرار ما حدث في لبنان بعد الحرب، حيث اتجه المدنيون للتعامل بالدولار، أما ما يحدث في المحرر فهو وليد الحاجة، وهو واقع منذ سنوات، إذ إن التعاملات الكبرى تتم بالدولار الأمريكي.»

وأضاف أن «العملة السورية في الشمال السوري ستصب عند التجار الذين يُدخلون المواد الغذائية.»

كيف تقيّم الإجراءات المتخذة من الحكومة المؤقتة وحكومة الإنقاذ للتعامل مع انهيار الليرة؟

«هناك مشكلة رئيسية هي عدم وجود جهة مركزية واحدة، إذ يوجد حكومتان وعشرات المجالس التي ربما لا يطبق بعضها هذه القرارات بشكل كامل.

لكن كي لا نلوم أحد، هذه الخطوات رغم أنها بسيطة وتمثل جزءاً من مجموعة خطوات كثيرة، إلا أنها المتاحة حالياً لحفظ أموال الناس وثرواتهم.»

هل من المتوقع أن تنخفض الليرة السورية بشكل أسرع؟ وما السعر المتوقع لها نهاية الشهر الجاري في حال تفعيل قيصر؟

«نعم من المتوقع أن تنخفض الليرة لكن هذا الانخفاض يشهد حالات ثبات ربما وتذبذب، إذ نلاحظ أن سعر الدولار يصل إلى ٣٠٠٠ ليرة ثم ينخفض إلى ٢٧٠٠ ليرة ثم يعاود الارتفاع وهكذا.

أما بالنسبة إلى السعر المتوقع، فهو تخمين يعتمد على عدة عوامل، لكن على الأقل سيصل سعر صرف الدولار نهاية الشهر الحالي إلى ٣٠٠٠ ليرة سورية مع سرعة أكبر في الانخفاض.

لو انتقلنا للحديث عن قانون قيصر، متى يُتوقع أن يتم تنفيذه؟ وكم سيدوم؟

«منذ خمس سنوات يتم دراسة قانون قيصر، لكن في النهاية تم إقراره السنة الماضية لذلك اقتصاد سورية أصبح تحت الرقابة، وهذا ما دفع الكثير من المستثمرين إلى العدول عن فكرة الاستثمار والعمل في سورية.

أما بالنسبة إلى موعد تطبيقه فسيكون خلال أيام ضمن هذا الشهر ومدته ١٠ سنوات قابلة للتجديد، والنقطة الأهم أن القانون يمكن كسره بعد فترة من تنفيذه وذلك عبر تطبيق النظام للبنود الستة الواردة في القانون ومنها، (إخراج المعتقلين، والرقابة على السجون، وعدم استخدام البراميل والسلاح الكيميائي، وعدم استهداف المشافي، والخوض في العملية السياسية)».

هل يوجد تفاهم بين أمريكا وروسيا بشأن القانون؟ وما موقف أمريكا لو حاولت روسيا دعم النظام؟

«لا يوجد تفاهم بين روسيا وأمريكا؛ لأن روسيا مستهدفة بالقانون ومذكورة بالاسم مثلها مثل النظام ومثل كل الكيانات التي ستحاول العمل مع النظام.»

ما مدى تأثير العقوبات على النظام السوري من جهة وعلى الشعب من جهة أخرى؟

«مبدئيًا قانون قيصر سيحرم النظام من شراء أي قطع أو مواد مرتبطة بالأسلحة أو الطائرات والوقود، أما بالنسبة إلى الشعب، ولأنه غير مستهدف بالقانون، فتأثيره مرتبط بالنظام نفسه كيف سيتعامل مع القانون، فعلى سبيل المثال اشترى النظام طائرات ميغ ٢٩ من روسيا منذ أيام بأموال مسروقة من الشعب، وهذا سيفاقم تأثيرات القانون على السوريين.»

ما الفترة التي يمكن أن يتحملها النظام من عقوبات قيصر؟ وهل من الممكن أن يؤدي القانون إلى رحيله أو رحيل إيران عن سورية؟

«هذا الأمر مرتبط بجدية العقوبات من جهة ومساعدة الأصدقاء كروسيا وإيران من جهة أخرى. فالعقوبات هي أداة من الأدوات التي أعتقد أنها مهمة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها نظام الأسد، لذلك فالانعكاسات والتأثيرات عليه ستكون كبيرة لكن يصعب توقع مداها.»

بحسب تقرير للأمم المتحدة إدلب الأكثر تأثرًا بانهييار الليرة، فهل سيضمن قانون قيصر المناطق المحررة؟ وما السبيل للتخلص من تبعاته على الشمال السوري الذي مازال يتعامل بالليرة السورية؟

«قانون قيصر لا يشمل إلا نظام الأسد ومن يتعامل مع نظام الأسد من ميليشيات وكيانات وحكومات، لذلك فالسكان في المناطق المحررة غير مشمولين بالقانون حتى المدنيين في مناطق النظام السوري غير مشمولين، القانون يشمل النظام وأنشطته الاقتصادية والعسكرية فقط، أما الأدوية والتجهيزات الطبية والملبوسات فهي غير مشمولة.

لكن لو أن فصلاً قرر فتح معبر مع نظام الأسد وتزويده بالأشياء الممنوعة في نص القانون كالأسلحة والوقود، فهذا سيعرض الفصيل أو الكيان للعقوبات.»

الجدير بالذكر أن قانون «قيصر» أقره مجلس النواب الأمريكي، في ١٥ من تشرين الثاني ٢٠١٦، ووقع عليه الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في ٢١ من كانون الأول ٢٠١٩.

وينص القانون على معاقبة كل من يقدم الدعم للنظام السوري، ويلزم رئيس الولايات المتحدة بفرض عقوبات على الدول الحليفة للأسد، وسيتم العمل بتطبيق القانون بدءًا من ١٧/حزيران الشهر الجاري. وتعود تسميته باسم قانون «قيصر» إلى الضابط السوري المنشق عن النظام، الذي سرب ٥٥ ألف صورة لـ ١١ ألف معتقل عام ٢٠١٤، قُتلوا تحت التعذيب.



وزير الاقتصاد بالحكومة المؤقتة: «سندعم سعر ربطة الخبز بنسبة ٥٠% بكل المحرر»

لمى السعود

تستمر أزمة ارتفاع أسعار مادة الخبز الأساسية التي تعصف في عموم مناطق الشمال السوري، مع غلاء المعيشة في مناطق شمال غرب البلاد تأثرًا بانهيار الليرة السورية التي تُواصل انهيارها أمام القطع الأجنبي. وحول ارتفاع سعر ربطة الخبز في ريف حلب بالشمال السوري المحرر، التقت صحيفة حبر وزير المالية والاقتصاد بالحكومة السورية المؤقتة (عبد الحكيم المصري) للاطلاع على أسباب غلاء مادة الخبز، حيث قال: «سعر الخبز حقيقة لم يرتفع، إنما ارتفع الدولار أمام الليرة السورية بشكل متسارع وغير مسبوق، حيث إن الأفران تشتري الطحين والمازوت بالدولار، وهذا يؤدي إلى أنه كلما انخفضت الليرة زاد السعر بالليرة، أمّا التسعيرة بالدولار أو الليرة التركية فثابتة تقريبًا، حتى القمح بالمؤسسة العامة للحبوب بالحكومة المؤقتة نشتريه بالدولار، كما أصدرنا التسعيرة منذ أيام بـ ٢٢٠ \$ لطن الطحين، فمن المؤكد هذا سينعكس على سعر الربطة».

إلا أن أسعار الخبز تختلف من مكان لآخر، يقول (المصري): «في مدينة أعزاز مثلاً، هناك فرن مدعوم يأتيه الطحين من المجلس المحلي، حيث يبيع الربطة بليرة تركية واحدة بوزن ٩٠٠ غرام، أما بعفرين فربطة الخبز وصلت إلى ٦٠٠ ليرة سورية وفيها ٦ أرغفة بوزن لا يتجاوز النصف كيلو، وهذا الاختلاف يرجع لوجود دعم للفرن في أعزاز، ولكن بشكل محدود على خلاف مدينة عفرين».

وعن الوضع المعيشي السيئ الذي لا يخفى على أحد في الشمال السوري، قال (المصري): «الوضع المعيشي في كل المناطق صعب جدًّا، وللأسف ظهر لدينا طبقة جديدة ضمن المجتمع تزداد كل يوم، و هي الطبقة التي هي تحت خط الفقر المدقع، سواء بمناطق سيطرة النظام أو مناطقنا، وتتجاوز هذه الطبقة نسبة ٥٠% من عامة الشعب، فضلًا عن العاطلين عن العمل، وقاطني المخيمات الذين وصل عددهم إلى المليون والمئة ألف».

الحلول و البدائل

في خطوة جديدة لمحاربة الغلاء والتدهور الكبير لليرة السورية، أعلنت الحكومة السورية المؤقتة أن أفران المؤسسة العامة للحبوب التابعة للحكومة السورية المؤقتة ستقوم ببيع الخبز بالليرة التركية (ربطة الخبز وزن ٦٠٠ غرام بليرة تركية).

وحول الحلول والمساعدات التي تعمل عليها الحكومة المؤقتة للحد من وطأة الأزمة قال (المصري): «المنظمات تقدم بعض المساعدات، ونحن في الحكومة بمؤسسة الحبوب، نقدم سلال غذائية، لكن للأسف المتطلبات كبيرة جدًّا، والإمكانيات مهما كبرت تبقى ضعيفة إلى حد ما، والمديون يعملون بأجور بسيطة جدًّا». و أردف: «نعمل على توحيد سعر ربطة الخبز بكل المناطق المحررة بسعر مدعوم ٥٠% تقريبًا إن شاء الله، ولكن هذا يتطلب وقتًا وإجراءات».

و ناشد (المصري) التجار وأرباب العمل بالمناطق المحررة قائلًا: «نُوصي التاجر أن يكون ربحه منطقيًا، ونطالب أرباب العمل أن يدفعوا الأجور بعملة غير السورية؛ لأن العملة السورية تفقد قيمتها يوميًا، وبالتالي العامل يفقد القوة الشرائية للدخل الذي يتقاضاه، كما نعمل بالحكومة المؤقتة على تخفيض التداول بالليرة السورية، ودفع الأجور بالليرة التركية أو الدولار والتعاملات ذات الشيء، بحيث تحافظ قدر الإمكان على القوة الشرائية للموظفين والعاملين، وأن تكون أجورهم كلهم بالليرة التركية».

تتعاضم الأزمة الراهنة مع غلاء المعيشة في مناطق شمال غرب سورية تأثرًا بانهيار الليرة السورية يومًا بعد يوم، وخلق ذلك أزمات كبيرة في تأمين المدنيين قوت يومهم جراء ارتفاع الأسعار المتسارع الذي وصل إلى مادة الخبز، مع ارتفاع البطالة وقلة الأجور التي تُدفع بالليرة السورية.



بعد الاعتداء على إعلاميين في إدلب.. حبر تكشف تفاصيل الحادثة بعد التواصل مع الجانبين

عبد الحميد حاج محمد

وقعت حادثة اعتداء على إعلاميين وصحفيين في ريف إدلب يوم الأربعاء الفائت، وذلك تزامناً مع مرور دورية مشتركة روسية وتركية، وتبيّن أن العناصر الذين اعتدوا على الإعلاميين يتبعون لفصيل (هيئة تحرير الشام).

صحيفة حبر تابعت الحادثة والتقت (معاذ العباس) أحد النشطاء الإعلاميين الذين تعرضوا للضرب في الحادثة، وقد شرح لنا تفاصيل الواقعة بقوله: «على طريق m4 وتحديدًا على جسر أريحا، وبعد مرور الدورية المشتركة، صعد عناصر يتبعون لتحرير الشام على الجسر وبدؤوا يطلقون تساوّلات: (ليش عم تصوروا النساء) علمًا أن الموضوع منفي بشكل كامل، ونحن الإعلاميين كنا بطرف والنساء بطرف آخر، ثم أنزل أحد العناصر كاميرتنا على الأرض، وبدأت الملاحظات والمشادات.»

بدورها (صحيفة حبر) تواصلت مع مسؤول العلاقات الإعلامية في هيئة تحرير الشام (تقي الدين عمر) وسألناه عن الحادثة، فأجاب: «أصدرنا تعليقنا حول الحادثة في بيان نشرناه على الإنترنت، وأوضحنا ابتداءً رفض المسؤولين في هيئة تحرير الشام لما حصل بشكل مطلق، وهو ما دفعهم للتدخل وإجراء التحقيقات الأولية التي أفضت إلى إيقاف المتورطين وإحالتهم للقضاء.»

وأكدنا أن انتماء الأفراد إلى المؤسسات لا يمنحها الحصانة فوق القضاء، ولا يبرر الإساءة أو التغافل عنها، وكان التعاطي مع حادثة الاعتداء خير شاهد على مصداقية كلامنا.

تكررت مثل هذه الحوادث والاعتداءات في الفترة الماضية، وتعرض البعض من الإعلاميين للانتهاكات من قبل عناصر عسكريين، في حين يرى الناشطون برودًا في دور الفصائل تجاه معاقبة المسيئين واستمرار حدوث هكذا أمور.

يقول (تقي الدين): «إن هذه الأخطاء والتجاوزات ليست حالات متكررة، إنما حالات استثنائية ومعدودة، وإدلب تُعدّ من أكثر الأماكن أمانًا للعاملين في المجال الإعلامي، فلا تقارن بغيرها من المناطق، والأخطاء مرفوضة من قبل القيادة بشكل مطلق، لكن قد يخطئ بعضهم في تقدير موقفه أو تصرفه وردة فعله، وهو أمر موجود لدى أي كيان أو مؤسسة كبيرة، لذلك تجد لدى الدول، وحتى أكثرها قوة وتنظيمًا، قضاء خاصًا يسمى (القضاء العسكري) الذي يُعنى بمقاضاة العسكريين على تجاوزاتهم وأخطائهم المدنية، فالخطأ أمر جبلي وفطري، ونحن نتعامل مع بشر، ودور القيادة وضع آلية لمعالجة هذه الأخطاء ومحاسبة المخطئ أيًا كان تحت سلطان القضاء، ويتم التدرج في الإجراءات القضائية بداية من استدعاء الأطراف والتحقيق معهم وتسجيل إفاداتهم وانتهاء بعرض القضية على القضاء لاستصدار الحكم.»

في حين يخبرنا (العباس) أن مكتب العلاقات العامة في هيئة تحرير الشام استدعى كل الإعلاميين الذين تعرضوا للضرب، وقدموا شكوى للقضاء العسكري لمحاسبة العناصر الذين ضربوا الإعلاميين أثناء أداء مهامهم.

وقد أكد (تقي الدين) أن العناصر الذين أساءوا بحق الإعلاميين تم إيقافهم حاليًا من قبل القضاء العسكري، وأشار في حديثه إلى أن «الإعلاميين أسقطوا حقهم الشخصي، إلا أن الدعوى مازال قائمة بالحق العام.»

ولفت (العباس) إلى أن «حكومة الإنقاذ لا دخل لها بالحادثة، وأن من قام بالضرب عناصر لدى هيئة تحرير الشام، وليسوا أمنيين، وذلك بسبب وجود أحد الأمنيين الذين كانوا على جسر أريحا الذي دافع عن الإعلاميين، إلا أن العناصر قاموا بضربه كذلك.» بحسب ما روى (العباس).

وتحدث البعض أن هيئة تحرير الشام فصيل عسكري، فما علاقتها بعمل الإعلاميين مع وجود مؤسسات مدنية وحكومية متمثلة بحكومة الإنقاذ في إدلب؟! وتحدث البعض أن حكومة الإنقاذ هي المسؤولة عن محاسبة المخطئ ولا دخل لتحرير الشام.

أضاف (تقي الدين) أن «مديرية الإعلام التابعة لحكومة الإنقاذ، تُشرف على تسيير عمل الصحافة والإعلام، وإصدار البطاقات الصحفية وإعطاء تصاريح ممارسة العمل، وليس هيئة تحرير الشام، وأما علاقة الإعلاميين بالهيئة، فهي كعلاقة أي جهة داخلية أو خارجية تسعى إلى معرفة مواقف الهيئة من القضايا المتعلقة بالثورة وتعليقها على الأحداث الآنية (بحكم أن الهيئة هي أحد أهم مكونات الثورة، وهي فاعل أساسي في المنطقة داخليًا وخارجيًا)، ومن واجب الهيئة تفعيل مكتب العلاقات الإعلامية الذي يُعنى بفتح علاقات مع الإعلاميين وتوفير كل ما يلزم لعملهم.»

وعملت دائرة الإعلام في حكومة الإنقاذ على إصدار بطاقات صحفية، إلا أن الانتهاكات استمرت بحق الصحفيين من قبل الفصائل المسلحة، واستمرت عمليات إعاقة عملهم، وذلك بحسب مراقبين للعمل الإعلامي.

يقول (تقي الدين عمر): «يتم اتخاذ إجراءات تجاه بعض الجهات الإعلامية، ولأسباب معتبرة، منها الإضرار بالصالح العام للثورة، أو العمل مع جهات يشهد معظم العاملين في المجال الإعلامي على عدم مهنية خطها التحريري ونشرها ما يخدم العدو، فربما يعدُّ البعض أن هذه الإجراءات (عرقلة) للعمل الصحفي، وحقيقتها هي (ضبط) العمل الإعلامي ضمن معايير المهنية والأخلاقية.»

وأضاف: «ومن باب الاطلاع على العمل المؤسسي في المحرر، فإن العاملين في مجال الصحافة والإعلام يحملون بطاقة صحفية تمنحه صلاحيات ومميزات لتسهيل عمله ونشاطه، وهذا الأمر غير موجود في المناطق الأخرى، فالبطاقة الصحفية تصدر من جهة واحدة في المحرر، ولا يحتاج حاملها إلى التنسيق مع كل فصيل موجود، وإنما تكفي هذه البطاقة لكي يمارس عمله بكل أريحية في جميع مناطق المحرر.» ويرى البعض أن عرقلة عمل الصحفيين قيّدت من إيصال صورة الواقع إلى العالم الخارجي، وأرجعوا الأمر إلى السلطة المسيطرة على الأرض وهي هيئة تحرير الشام من خلال ما وصفوه بعرقلة وعدم توفير حماية لعمل الإعلاميين واستمرار الانتهاكات بحقهم.

ردَّ (تقي الدين) على ذلك بقوله: «إن دخول العديد من الوكالات العالمية الأمريكية والأوروبية مثل CNN و CBS و Vice News و BBC و ARD و Channel و Skynews وغيرها من الوكالات والقنوات العالمية والإقليمية، وكذلك دخول وفود من كبريات الصحافة مثل Washington post و Wall street و Sunday times وغيرها التي وثقت معاناة الناس وصدّرت قضايا الثورة السورية إلى الرأي العام العالمي، لكفيل بالرد على هذا الكلام المُتحمّل ضد المنطقة بشكل عام، والعديد من الإعلاميين في الداخل يوثقون الأحداث ويعملون لصالح الوكالات الغربية، لا أحد يمنعهم في توثيق أي حدث في الثورة كحال أي شبكة إعلامية من الشبكات المحلية، وتستطيع أن تجري استطلاعًا لدى العاملين في المجال الإعلامي في إدلب، لتسمع منهم ارتياحهم في العمل ضمن المحرر، بل إن العديد منهم سجل ثناءه في حسابه الشخصي لما يجده من تعامل الهيئة مع الشأن الإعلامي ورعايتها لحرية الصحافة واهتمامها بتوفير بيئة صحية لممارسة العمل الإعلامي بكل شفافية.»



من المناطق الحدودية إلى الداخل .. أزمة غلاء إيجارات المنازل مستمرة

ناهد البكري

ما تزال أزمة غلاء أجور المنازل تتصدر قائمة الأزمات التي يعاني منها المهجّرون، في ظل تضخم الوافدين وقلة المنازل واستغلال أصحاب الشقق السكنية ومالكي العقارات الذين لا يعيرون أدنى اهتمام لدخل النازح، ففي أغلب الأحيان لا يملك المهجّر قوت يومه وأسرته، فأسعار إيجارات المنازل في المناطق الحدودية مع تركيا مرتفعة جدًا، رغم كل ظروف النازح المأساوية، بل مُرشحة دائمًا للارتفاع غير الملائم مع دخل المواطن المتدني بل المعدوم لدى الكثيرين، وسط استغلال الملاكين حاجة المهجّر لمأوى، والاستفادة من العرض والطلب الذي يتحكم بأسعار الإيجارات.

إلا أن لهيب الارتفاع لم يقتصر على المناطق الحدودية مع تركيا (كحارم، وسرمدا، وسلقين..)، إنما امتد إلى مناطق كانت تشهد أسعارًا مقبولة مثل (أرمناز، وكفرتخاريم، وملس، ومعرتمصرين..) وهي مناطق وضعها الأممي غير مستقر، والاقتصادي أقل بل لا يقارن مع المناطق الحدودية، إلا أن أسعار الإيجارات فيها زادت ثلاثة أضعاف عن سعرها المعتاد، حيث كان إيجار المنزل فيها يعادل ٥٠ دولارًا، بحسب استطلاعنا، إلا أنها ارتفعت ثلاثة أضعاف، وترافق ذلك مع شروط إضافية للمؤجرين، كتحديد عدد السكان، أو طلب دفع إيجار ستة أشهر سلفًا.

العودة إلى مناطق الخطر

فمع ازدياد ارتفاع أسعار المنازل، وعدم القدرة على الدفع، يضطر أغلب المهجرين إلى الهروب من لهيب الاستغلال إلى لهيب الخطر.

(خالد المصري) مهجر من ريف حماة الشمالي، حاليه حال الكثيرين الذين استُغلوا من قبل أصحاب البيوت حيث قال: «كنت أسكن في منزل بمنطقة (كفرتخاريم) ادفع إيجار المنزل (٥٠) دولارًا، وكان هناك عقد مُسبق، لكن عند تجديد العقد طلب مني صاحب المنزل ضعف قيمة الإيجار السابق فصار (١٠٠) دولار، ولا أستطيع دفع هذا المبلغ الكبير، فقررت الذهاب إلى (بسنقول) قرية تقع على خط (m٤) وهي منطقة (خطرة)».

غلاء بالتدريج.. وأسباب متفاوتة

(أبو أحمد) مهجّر من مدينة معرة النعمان يقول: «كانت أسعار الإيجارات مقبولة بالنسبة إلى باقي المناطق الحدودية، ولكن بدأت منذ مدة ترتفع بشكل جنوني، حيث زادت إلى الضعفين، والأهالي بدأوا يطلبون عقودًا وإيجارات غالية».

وأضاف أبو أحمد: «ارتفاع الدولار غير المسبوق، وازدياد عدد المهجرين بالنسبة إلى المنازل الموجودة في مناطق المحرر، وعدم وضع خطط موحدة من قبل الجهات المسؤولة، وازدياد الطلب على أماكن السكن، زاد الوضع سوءًا، وانعكس سلبيًا على أحوالنا، وأدى إلى تلاعب بأسعار العقارات وتحكم مالكيها».

المجالس المحلية ودورها

عدم وضع خطة من الجهات المسؤولة لضبط الأسعار، والتضخم الاقتصادي بات فرصة للاستغلال وللتلاعب من قبل المالكين.



عمر السومة يدعم ناديه بـ ١٣ مليون وخالته تشكو الفقر في المشفى

نشرت الصفحة الرسمية لنادي الفتوة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" منشوراً تشكر به ابن ناديه عمر السومة لتكفله بمبلغ ١٣ مليون ليرة لعقود اللاعبين في الفتوة.

وجاء في المنشور "يتقدم رئيس مجلس ادارة نادي الفتوة الرائد بسام العرسان بالنيابة عن مجلس ادارة النادي وجماهيره بخالص الشكر والتقدير وعميق الامتنان لابن نادينا ولاعبنا الخلق كابتن منتخبنا عمر السومة".

وبيّن العرسان من خلال المنشور أن دعم السومة جاء من خلال تكفله بدفعات عقود اللاعبين بمبلغ ١٣ مليون و ٥٠٠ ألف ليرة سورية، موضحاً أنه "تم تسليم المبلغ عن طريق محامي الكابتن عمر السومة الأستاذ بدر العلي الفندي".

وبشكل صادم تداولت مواقع التواصل الاجتماعي فيديو نداء إنساني، لامرأة سورية مُسنة موجودة في إحدى مستشفيات مدينة أرفا في تركيا.

وقالت المرأة إنها من محافظة دير الزور السورية، وتدعى "فخرية مصطفى الخليل" وتعاني من أمراض السكر والقلب بالإضافة إلى الشلل النصفي الذي أصاب أطرافها في الجهة اليسرى من جسدها، كما أنها فاقدة للبصر، وهي تقيم في المستشفى وحيدة منذ أربعة أشهر.

وسألها الشاب الذي يقوم بتصوير الفيديو عن أولادها فقالت إن لها ولدان "قاسم وباسم خليل الفرج" وذكرت أن باسم موظف في "الثروة السمكية" وإنها قاسم يعمل في صاغة لدى صايغ يُدعى "خالد العثرة".

وكانت المفاجأة في نهاية الفيديو أن لاعب كرة القدم السوري الشهير "عمر السومة" ابن شقيقته، وختم مصور الفيديو حديثه بمناشدة الناس لإيصال هذا الفيديو إلى أولاد هذه الأم المريضة.

عن هذا يحدثنا (وليد صوراني) مسؤول المكتب الإغاثي في المجلس المحلي لبلدة (كفرتخاريم) حيث قال: «إن المجلس المحلي يحاول وضع خطط، ويقوم ببوادر لضبط الأسعار في المنطقة، وتم تعيين ثلاثة أعضاء وأنا من ضمنهم، لضبط أسعار إيجارات المنازل، وملاحقة المتلاعبين بالعقود».

وأضاف (صوراني): «بالإضافة إلى ذلك تم وضع مكتب شكاوى، يلجأ إليه النازح الذي يتم استغلاله لملاحقة الموضوع ووضع سعر منطقي».

تابع (صوراني): «لقد وضعنا مراكز إيواء للنازحين، كبيوت غير مكتملة، ومراكز عامة كالمركز الثقافي، والزراعي، والمياه، والمدارس».

أردف (صوراني) بقوله: «المجلس المحلي يعمل ما يستطيع كوضع خطة لأسعار المنازل الموجودة تبعاً لمساحة المنازل وعدد الغرف، وقربه من مركز المدينة أو بعده عنها».

وعن قبول الأهالي للخطة تابع بقوله: «لا ننفي أن هناك بعض الجشعين غير الملتزمين بالخطة، ونحن نحاول جاهدين السيطرة على الوضع، ولكن هناك سكان متفاهمون يطبقون الأسعار المطروحة في الخطة، وننوه إلى أن العديد من الناس يعيشون من مردود الإيجار، فيستغلون حاجة النازح للسكن لكي يزيّدوا السعر».

بين مطرقة الفقر وقهر النزوح، يقف الإنسان عاجزاً ليصبح الحصول على لقمة العيش والمبيت في منزل يحفظ كرامة النازح التي هي أكبر أحلامه، تتفاوت الإيجارات ولكنها تبقى بشكل عام مرتفعة، فهل سنشهد ارتفاعات أكبر في الأيام المقبلة؟



المرأة والتنمية السياسية في سورية المستقبل

أهمية محمد



أقام مركز حرمون للدراسات المعاصرة بالتعاون مع تجمع ثوار سورية، ندوة سياسية في مدينة (سرمد) شمال محافظة إدلب يوم السبت الماضي، تحت عنوان: (التنمية السياسية في سورية المستقبل)، وذلك لنشر التوعية السياسية والتنمية الثقافية للمرأة على حد سواء، وتمكينها من المشاركة السياسية كونها واحدة من أهم الطروحات التي تشغل دول العالم، والتي ظهر مفهومها في الفترة الزمنية التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية، وسعي الدول لتطوير قدراتها السياسية من خلال تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الدول الأكثر كفاءة سياسية، فهي عملية متكاملة تهدف إلى تحقيق الرفاهية لكل أفراد المجتمع.

إن قضية المشاركة السياسية للمرأة في سورية، ومساهمتها في صنع القرار السياسي على مستوى مؤسسات الدولة أو منظمات المجتمع المدني، من القضايا التي تحتاج مقارنة مختلفة وغير تقليدية في التعامل معها، وللندوات عادة دور في تشجيع المرأة على ممارسة الحياة السياسية وتعريفها بدورها وتمكينها من خلال تحفيزها على المشاركة السياسية بجميع أشكالها في سورية مستقبلاً على عكس دورها المهم في السابق. (عبير الحسين) الأخصائية في الفكر السياسي والمحاضرة في الندوة أوضحت المحاور التي تناولتها الدورة، حيث تناولت تعريف التنمية السياسية بشكل عام، والمرتكزات والمقومات التي تقوم عليها، ثم تحدثت عن نوع التلازم السياسي بين مجالات التنمية كافة (السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية..) ودور المناخ السياسي في موضوع التنمية السياسية، والتغيرات المطلوبة لإحداث تنمية حقيقية.

وتابعت (الحسين) قائلة: «تناقشنا في السبل الممكنة لخروج سورية من مأزقها الراهن، من خلال تحقيق برامج التنمية المتكاملة على نحو شامل ومستدام، والسعي لأن يكون هناك ندوات وتدريب أكثر شمولية في المناطق المحررة، وقد لاحظت رغبة كبيرة لدى النساء بالتعرف على التنمية السياسية لمعرفة دورهن وتعزيزه في المجتمع».

(ماجدة العلي) إحدى النساء الحاضرات في الندوة تقول: «أصبح لدينا فكرة شبه كاملة عن التنمية السياسية والاقتصادية، ودور المناخ السياسي الذي ساد في سورية البعث، وتأثيره في مختلف جوانب التنمية، والافتراق الحاصل بين التنمية الاقتصادية وباقي مجالات التنمية، والذي قاد إلى سلسلة من الأزمات التي انتهت بـ (الانفجار السوري الكبير) وما تلاه من انهيار سياسي واقتصادي واجتماعي وضع سورية تحت نفوذ الدول المتدخلة (كروسيا، وإيران) وأيضاً تعرفنا على مدى أهمية دور المرأة في سورية مستقبلاً».

وعدّت (ضياء عمير) وهي من الحضور أيضاً أن «من شأن الندوات والالتحاق بها زيادة ثقافة المرأة على الصعيد السياسي والاجتماعي، لتعي ما يحدث حولها حتى وإن لم تكن أكاديمية ومشاركة في الشأن السياسي». وتأمل (عمير) أن تكون المرأة لها قرارات وجزء لا يتجزأ عن دور الرجل في المشاركة السياسية. من الجدير ذكره أن الاتفاقيات والمواثيق والعهد الدولية، أقرت جميعها بمبدأ المساواة بين الرجال والنساء، وأكدت ضرورة القضاء على التمييز بجميع أشكاله، وقد أصدرت الأمم المتحدة إستراتيجية في ديسمبر ٢٠١٧ ضمّ الهدف الخامس منها على (تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات)، ومن ضمن المقاصد التي تضمنها الهدف:

«كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة فعّالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامّة».

ولا شك أن للمرأة السورية دور في كثير من مجالات التنمية الاجتماعية على وجه الخصوص، ولكن الحرب والعادات والتقاليد ضيّقت عليها، ونسبة مساهمة المرأة ستحدد إلى حد بعيد مصير عملية التنمية ككل، وستمثل قيمة إضافية لانتشال المجتمع من ذكوريته الخام، ما ينعكس إيجاباً على وضع المرأة والمجتمع على حد سواء.

تفاعل السوريون مع ذكرى موت الأسد الأب عبر هاشتاغ #يلعن_روحك



مرح البقاعي

ستنتهي الطائفة السياسية التي اخترعها #حافظ_الأسد وجعلها لنصف قرن إرث دم ومرتعًا سائبًا له ولابنه وعائلته، وسيقدّم المدنيون السوريون لاستعادة سورية قريبًا من باطن الأسدية والمستأسدين، ويعيدوا بناء سورية القرن الحادي والعشرين - دولة القانون والتنوع والحريات.

بسام جعارة

اللعنات التي انهالت اليوم على حافظ الأسد بمناسبة مرور عشرين عامًا على نفوقه تكفي لتحويل ابنه المعتوه إلى أقرب مشفى أمراض عقلية لو كان سويًا!

عبد الوهاب عليوي

ينبشون قبر عمر بن عبد العزيز الخليفة العادل ويحجّون إلى قبر المجرم حافظ الأسد!!!
والله إنه لأمر عَجَاب!

زياد شيخاني

في مثل هذا اليوم منذ ٢٠ عامًا كان لدي امتحان الثانوية، وأثناءها تم الإعلان عن فطس المقبور حافظ الأسد.
فتم تأجيل الامتحان بعض الأيام فأصبح الفرح فرحين (فطس المقبور وتأجل الامتحان).

سها سيروان

في مثل هذا اليوم عام ٢٠٠٠ ضربت سورية موجة حر شديد لم يسبق لها مثيل... دخل المنزل يومها أخي الكبير وقال بصوت منخفض: حافظ الأسد مات..
فردت جدتي رحمها الله بصوت عالٍ «هَلَّا عرفت ليش الدينا شوب تاري بوابات جهنم مفتوحة».



حراك السويداء في مواجهةتنا نحن

إن أصحاب الحق يلتفون حول حقهم، يحمونه بأرواحهم، يدافعون عنه بكل قوتهم ويسوّرونه بالتضحيات .. ولديهم رسالة واحدة، أن يصل هذا الحق للجميع. لا أستطيع أن أفهم أولئك الذين يدّعون أنهم يحملون الثورة وقيمها في قلوبهم، ثم يحترفون المزادة تجاه الآخرين، فقط لأن حناجرهم كانت سبّاقة إلى صرخات الحرية والكرامة، أو لأنهم قدموا تضحياتهم الكبيرة بينما صمت الآخرون.

كيف لفهمهم للحرية ألا يتسع لخيارات أولئك الناس؟! وكيف للعدالة والحق الذي ينشدونه ألا يشمل إرادة جميع من لحق بهم مهما تأخر الزمان.

من أكبر أخطار الثورات، إذا لم تُحصّن بالوعي، سيطرة الفوقية التي تمنحها لجنودها الأوائل، أصحاب التضحيات وآباء الصرخة الأولى، وكأنهم صرخوا من أجل حريتهم فحسب، وقدموا التضحيات ليتخلصوا وحدهم من سطوة الطغيان، بينما الآخرون عليهم أن يعيشوا طغياناً جديداً تُعيد تشكيله الثورة بقيمتها الجديدة، حيث الحرية لا تتسع إلا لمن ناضل في سبيلها، أمّا أولئك المساكين الضعفاء، فهم العبيد مطلقاً، سواء في دولة الاستبداد أو في دولة الحرية المزعومة.

مؤلمة جداً تلك المنشورات الكثيرة التي سخر أصحابها من حراك السويداء، وقلّلوا من شأنه، ورفضوا الاعتراف بأحقّيته، ونسبوه للجوع لكيلا يشتبه بثورة الكرامة خاصتهم، وكأن الكرامة لا تتسع لسواهم! أيّ كرامة تلك التي تهين الآخرين، وتعطي لنفسها الفوقية عليهم، أيّ كرامة تلك التي لا تمنح للجائع حق الصراخ في وجه من سرقه فقط لأنه التزم الصمت يوم صرخ أصحابها! أيّ كرامة تلك التي لا تُقدّر ضعف الناس وظروفهم وحياتهم وخياراتهم وقناعاتهم وتصوراتهم... وتريد أن تجبرهم على طريقها الشاق!

مؤلم جداً أن يجد أهل السويداء أنفسهم أمام خصمين، أحدهما يريد قتلهم واستعبادهم، والآخر هو نحن الذين نعدّهم في مرتبة أدنى، ونرفض وقوفهم إلى جانبنا في مسيرة الحرية والكرامة.

هذه البلاد لكل أهلها، لكل الذين صرخوا في سبيلها أو حتى الذين استكانوا للظلم والطغيان، وإن الثورة التي تريد أن تفرّق بينهم وتجعل بعضهم فوق بعض، هي ثورة لا يُرتجى أن تنتصر؛ لأن نهجها لا يختلف عن نهج الطغاة والمستبدين، أمّا الثوار الحقيقيون الذين يفهمون معاني الحرية والكرامة والعدالة، فهم أولئك الذين يحملون مشاعل النور لكي يبصر الآخرون حتى لو أحرقتهم وحدهم.

المدير العام



أمّ (رئيس سورية القادم) تتبرأ من ابنها وتكشف حقيقته الصادمة!!

”يقرف عمره إن شاء الله“ بهذه الكلمات ختمت أمّ (محمد صابر بن جميل) الذي عرّف عن نفسه على (الفيس بوك) أنه مرشّح لرئاسة الجمهورية العربية السورية. السيدة الطاعنة ...



عبد المسيح الشامي يهاجم بشار الأسد بطريقة غير مسبوقة!!

هاجم عبد المسيح الشامي أحد أكبر الموالين سابقاً بشار الأسد ونظامه موجهاً إليهم عدة نصائح لإعادة الأموال المسروقة للشعب السوري. وقال الشامي عبر الفيسبوك: أموال سوريا التي ...



فراس الأسد لبشار: لن تفوز بانتخابات نزيهة ولو فاي القرداحة!

أطلق فراس بن رفعت الأسد تصريحات مثيرة للجدل حول نزاهة انتخابات بشار الأسد حيث تحداه بأن يجري انتخابات ديمقراطية ونزيهة، وأن يفوز فيها حتى في مسقط رأسه القرداحة ...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

خبر

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات